

أجد ريح الجنة يا رسول الله (٨٤) | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورسوله. فنزل حديثنا هؤلاء ديرة النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا - [00:00:00](#)

ان هناك بعض الامور والمشاكل التي تتعلق في يوم واحد وهذا يوم كان من ايام الله وكان يومه تضحيات كثيرة لاصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم من هذه الامور - [00:00:21](#)

انه كان هناك رجل اسمه القصيري والاصيلب رجل دخل الجنة ولم يصلي لله ركعة. دخل الجنة ولم يصلي لله ركعة وهذا كان مما يلغز به. يعني يستعمل في الالغاز فكان ابو هريرة يقول حدثوني عن رجل - [00:00:40](#)

دخل الجنة ولم يصلي لله صلاة قط. كما ابا هريرة يقول من خلال هذا اللبس وهذا السؤال انه يستحيل يكاد يستحيل ان هناك من يدخل الجنة ولا يصم كان يحكي لهم - [00:01:02](#)

رضي الله عنه لما كان يوم احد قذف الله في قلب رجل اسمه عمرو ابن ثابت المعروف بالوصية الانصاري ولا من بني عبد الاشهر. وكان يأبى الاسلام. لكن سبحان الله يوم احد قدم الله في قلبه - [00:01:22](#)

لا فاسلم واخذ سيفه ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلا فائتته الجراح. يعني قتل. ولم يعد لم اي انسان ممن شهد المعركة بامرهم فلما انجلت الحرب وانتهت طاف بنو عبدالاشهل القتلى يبسون عنه - [00:01:41](#)

يلتمسون قتلهم فوجدوا من؟ هذا الرجل. وبه رمق يسير امرك يسير يعني بقية حياة فقالوا والله ان هذا الاصيلب ما جاء به. هم يبشوفوا ايه؟ عموما بني عبدالقاهر هلقوه. ايه اللي جابك هنا؟ قال قد كان يأبى - [00:02:06](#)

الاسلام فقال سبحان الله لما سألوه ما الذي جاء بك؟ فاجاب قالوا احدهم على قوم احدهم على قومك يعني انت من باب الشفقة على قومك والغيرة والوطنية والقومية والقصص دي - [00:02:25](#)

ام رغبة في الاسلام امراض في الاسلام فقال بالرغبة في الاسلام امتن بالله ورسوله واسلمت. ثم قاتلت مع رسول الله حتى اصابني ما ترون ومات في وقته فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل الجنة. قال ابو هريرة ولم يصلي لله - [00:02:42](#)

صلاة قط سبحان الله! شوفوا الانسان وتقديرات الله سبحانه وتعالى. ولذلك اياك ثم اياك ثم اياك ان تحسم وتحكم على احد حي بالنار دائما تقول كده ان مات على هذا - [00:03:10](#)

ويخشى عليه. اما انك تقول ان فلان ده لو مات على كده فهو فلان ده قطعاً في النار وهو ما زال حي لا. اما من مات على الكفر والعيان بالله؟ نعم اجزموا ونقطع ان من مات على غير ملة الاسلام - [00:03:31](#)

وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بات قطعاً على الكفر اعزانا الله واياكم من الكفر واهله وكان في واحد ثاني اسمه عبدالله بن جحش رضي الله عنه وده كانوا يبسموه المجدع في الله. المجدع في الله اي من قطعت انفه واذنه في الله - [00:03:51](#)

ولك قصة كان رضي الله عنه يدعو الله بالشهامة واسحاق يروي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال حدثني ابي ان عبدالله بن جحش قال يوم احد الا تأتي ندعو الله - [00:04:16](#)

عبدالله بن جحش يقول لي ساعة ما وقاص بقول لك ايه؟ ما تيجي ندعي ربنا فيقول خيلنا في ناحية ودعس فقال يا رب اذا لقينا

القوم غدت فلقيني رجلا شديدا بأسه شديدا حوضه يعني غيضة فاقتله فيك. وبقاتلني - [00:04:35](#)

ثم ارزقني عليه الظفر حتى اقتله. يعني يا رب او بكرة كده واحد عاوز واحد ايه؟ تقيل ويكون يعني شديد عندهم. وفي نفس الوقت بيغتاز من الاسلام تقاتلني وانا ايه - [00:04:59](#)

انتصر عليه. واخذ سلمه يعني اخذ ايه؟ ما معهم من اه سلاح وغيره. فده كان دعاء مين؟ سعد ابن ابي وقاص عبدالله بن جحش الطيبي. انت لو مكانهم وانت كنت تالت هتدعي يا رب. يا رب سلمنا وغنمنا يا رب ينصركم عنا يا رب - [00:05:15](#)

يا رب بلا قتال. اللهم اجعلني تحس ان انت ممكن تنسى اي دعاء احنا مش عاوزين دوشة. عبدالله بن جحش يقول يقول عن سعد اذا كان دعاؤه قال اللهم ارزقني غدا - [00:05:34](#)

رجلا شديدا حظه شديد بأسه اقاتله فيك وبقاتلني. ثم يأخذني فيجذع انفي واذني. فاذا لقيتك غدا قل يا عبدالله فيم جذع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك. فيقول صدقت. خلاصة دعاءه يقول ايه؟ قل له يا رب انا بكرة - [00:05:50](#)

وانا اقاتل في سبيل لو ما تقطع بهذه الغزوة وهذه المعركة عشان بكرة تقول لي ايه اللي قطعك كده واقول ايه؟ فيك يا رب وفي رسولك اتقول لي صدقت. هو ده اصل الدعاء. هو عاوز ايه؟ يقول له يا رب - [00:06:20](#)

انا عاوز اقدم عروض العربون ده اجي يوم القيامة تقول لي صدقة. يقول سعد يا بني بيحكى القصة لاولاده كانت دعوة عبدالله خيرا من دعواتي. لقد رأيتته اخر النهار وان اذنه وانتم لمعلقات المعلقات في خير. يعني - [00:06:40](#)

من الحرب كده سبحان الله فلا قد استجاب الله له ومن صور ومشاهد يوم احد مقتل سعد ابن الربيع رضي الله عنه. وده كان حبيب لرسول الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه - [00:07:03](#)

ولا اخى بينه النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي عبدالرحمن ابن عوف وكان من اغنياء الانصار رضي الله عنهم واول ما سعت اه ان الربيع دخل عليه عبدالرحمن واخى بينهما النبي - [00:07:19](#)

قال له ايه؟ قسم ما له من نصفين وقال له خد ما تحب ودع ما تكره. المهم النبي صلى الله عليه وسلم ارسل زيد بن ثابت بعد المعركة. يقول له ايه - [00:07:37](#)

يقول له شوف لي سعد ابن الربيع بقول له انا عاوز اشوف سعد تروحوا لي فين قال سي زيد بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد لطلب سعد بن الربيع وقال لي ان - [00:07:51](#)

فاقرئه مني السلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف تجدك؟ يعني عامل ايه؟ اخبارك اخباري ليه ان هو كان عن النبي عرف ان هو جرح فقال له شفه لي - [00:08:06](#)

قال زيد فجعلت اطوف بين القتلى فاصبته وهو في اخر رمق وبه سبعون ضربة ما بين طعنة برمخ وضربة بسيف ورمية بسحب. كل دليل لاجل ان يدافع عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. سبعين درجة - [00:08:22](#)

واحدة ماشي اتنين ماشي عشر خلاص بقى اجري انت معزور. لا اي فكر ويترك رسول الله فقلت له يا سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب عليك السلام ويقول لك اخبرني كيف تجد؟ قال - [00:08:46](#)

على رسول الله السلام. وعليك السلام قل له يا رسول الله اجدني اجد ريح الجنة. الله اكبر. ايه ده يا جماعة؟ هو فيه حد ممكن يكون عايش وسطينا ويجد ريح الجنة - [00:09:07](#)

نسأل الله ان يرزقنا واياكم من فضله. امين. قال قل له يا رسول الله تجدني اجد لي في الجنة. وقل لقوم الانصار. والله الصحابة دول يعني لن نكتحل اعين مسلمون مسلمين - [00:09:24](#)

بمثلهم ابدأ. مستحيل ايه من النوعية دي؟ شف بيقول ايه؟ وقل لقوم الانصار. طب ما تقولش ليه لكل الناس؟ نعم حتى وهو بيموت بيراعي النفوس في مهاجرين وفيه انصار انا كلامي انا هقول كلمة للانصار - [00:09:44](#)

ما ليش دعوة بالمهاجرين كل واحد يشيل شلبي قال وقل لقوم الانصار لا عذر لكم عند الله ان يخلص اي يتم الوصول يعني الى رسول الله وفيكم شر ينظر يعني وفيكم عين ايه - [00:10:02](#)

بتطرف كده. ما لكوش عذر عند ربنا. عشان تبقوا انتم عارفين. انه وصل ان وصل هؤلاء الى رسول الله ولسه في واحد منكم بيرمش يا ربي او احنا ممكن يكون ده شعارنا لا عذر لنا - [00:10:23](#)

ان تكلموا واساءوا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وفيينا عين تطرق. انت ممكن تربى بنتك وتربي ابنك وتربي نفسك انك تظل تدافع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلما تكلم احد - [00:10:39](#)

عن النبي وعن ازواج النبي وعن سنة النبي. قمت له مدافع وتدافع لا عذر لي. كيف اعذروني بالله سبحانه وتعالى. وهو يتكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد وفاضت نفسه رحمه الله. الشعور ده يا جماعة لازم يكون عندنا شعور الحمية تجاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#)

عليه وسلم الشيخ احمد فهنا سعد يقول لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله وفيكم سحر يطرش. قال زيد وفاضت نفسه رحمة الله عليه. وفي مشاهد كتير من الصحابة سعد ابن ابي وقاص وحمزة ومصعب ابن عمير وغيرهم - [00:11:26](#)

فان شاء الله يعني نكمل هذه المشاهد في اللقاءات القادمة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واسأل الله لي ولكم حسن العمل حسن الخلق. كتاب خلقه في هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:11:47](#)